جامعة حماة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

سلم تصحيح قسم تاريخ الأدب من مادة الأدب الجاهليّ ٢ لطلاب السنة الأولى
الدورة الثّانية ٢٠١٨- ٢٠١٩م

السّؤال الثّاني (٢٥ درجة)

ضَمَّنَ بعض شعراء الجاهليّة تأبينَ موتاهم في الحروب والمعارك هجاءً لاذعاً لخصومهم وفخراً بالعشيرة والمآثر والأيام، في حين جعل بعضُهم قصيدتَه خالصةً للتأبين. ناقش هاتين الفكرتين واستشهد.

- هجا بعض شعراء العصر الجاهليّ خصومهم هجاءً لاذعاً وفخروا بعشيرتهم ومآثرها وأيامها في أثناء تأبين موتاهم في ساحات المعارك والحروب كما فعل المرقِّش الأكبر، يقول(٢.د):

هلْ بالدِّيارِ أنْ تُجِيبَ صَمَمْ ... لو كانَ رَسْمٌ ناطِقاً كلَّمْ (٢.د)
لَسْنا كأَقْوامٍ مَطاعِيمُهُمْ ... كَسْبُ الخَنا ونَهْكةُ المَحْرَمْ (٢.د)
إنْ يُخْصِبُوا يَعْيَوْا بخَصْبهمُ ... أَو يُجْدِبُوا فهُمْ بهِ أَلأَمْ (٢.د)
لكِنَّنا قومٌ أهابَ بِنا ... في قَوْمِنا عَفافَةٌ وكَرَمْ (٢.د)

فقد بدأها بالغزل وخرج منه إلى الرثاء، فمديح بعض ملوك الغساسنة، ثمّ فخر بقومه، وهجا أعداءهم (٣. د).

- وقد جعل بعضهم القصيدة خالصة للتأبين على نحو ما صنع دريد بن الصِّمة في رثاء أخيه عبد الله، يقول (٢.د):

أَرَثَّ جَديدُ الحَبلِ مِن أُمِّ مَعبَدِ ... بِعاقِبَةٍ وَأَخلَفَت كُلَّ مَوعِدِ (٢.د)
تَراهُ خَميصَ البَطنِ وَالزادُ حاضِرٌ ... عَتيدٌ وَيَغدو في القَميصِ المُقَدَّدِ (٢.د)
فإن يك عبد الله خلّى مكانه ... فما وقّافاً ولا طائش اليد (٢.د)
قَليلٌ تَشَكّيهِ المُصيباتِ حافِظٌ ... مِنَ اليَومِ أَعقابَ الأَحاديثِ في غَدِ (٢.د)

وقد استهلها على هذه الشاكلة بالغزل، ثمّ مضى يرثي أخاه مصوّراً مصرعه وولهه به وجزعه ومتحدثاً عن خلاله الحميدة من الشجاعة والجود والمضاء والصّبر والحزم (٢. د).

السؤال الثّالث (٢٥ درجة)

بَيِّنْ أبرز سنن الخطابة الجاهليّة، وما امتُدح في الخطيب، وما ذُمَّ وعِيْبَ فيه؟.

من أبرز سنن الخطابة الجاهليّة: – أن يخطبوا على رواحلهم في الأسواق العظام والمجامع(٥. د).

– أن يلثوا العمائم على رؤوسهم، ويمسكوا العصيّ والقضبان والقنا راكبين أو واقفين على مرتفع من الأرض (٥. د).

ما امتدح في الخطيب: – ثبات الجنان، وحضور البديهة، وقلة التلفت، وكثرة الريق، وجهارة الصّوت وقوته (٥. د).

ما عيب وذم فيه: أن يكثر من مسّه لذقنه وشاربه ولحيته، والتزيّد في جهارة الصّوت وسعة الأشداق، وهدل الشفاه (٥. د) .

ومن أجل ذلك قال الرسول صلّى الله عليه وسلّم: إيّاي والتّشادق. وقال: أبغضكم إليّ الثرثارون المتفيهقون (٥. د)

..... انتهى .....

❖ **إشارة مهمة:**

❖ إذا استشهد الطالبُ على فكرته **بشاهد صحيح** من خارج مقرّره فإنه **يُقبل منه** وينال درجته كاملة.

❖ تُحذف درجة على كل خطأ إملائي أو نحوي أو أسلوبي ورد في ورقة الإجابة، ويكون هذا الحذف من درجات الفكرة أو الشاهد الذي ورد فيه ذلك الخطأ.

مدرّسة المقرّر

د. خديجة ألف